ان اخرا منا يريد الدنيا حتى نزل قوله سبحانه منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخرة فاعلم وفقك الله
لفهم عنه وجعلك من اهل الاستماع منه انه يجب على
كل مومن ان يظن في الصحابة الظن الجميل وان يعتقد فيهم الا
عتقاد الفضيل وان يلتمس لهم احسن المخارج في اقوالهم
وافعالهم وفي جميع احوالهم في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبعد وفاته لان الحق سبحانه لما زكاهم تزكية
مكلفة لم يقيدها بزمن دون زمن وكذلك تزكية النبي صلى
الله عليه وسلم لهم بقوله اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم وعن هذه الاية جوابان احدهما منكم من يريد الدنيا
للاخرة كالذين ارادوا الغنيمة ليعاملوا الله بما ياخذونه
منها بذلا وايثارا ومنهم من لم يكن مراده ذلك انما كان مراده
تحصيل فضل الجهاد لا غير ولم يلووا على الغنائم ولا التفتوا
اليها فمنهم الفاضل ومنهم الافضل ومنهم الكامل ومنهم الاكمل
الجواب الثاني ان للسيد [illegible]
الجواب الثاني ان للسيد ان يقول

تزكية
اقتديتم
انما كان مرا
ولا يلتفتوا

ان

ان يتادب مع عبده لثبوت نسبته منه فليس كل ما خاطب
الحق به عبده ينبغي ان يثبته العبد ولا ان يخاطبه به الا
الحق ان يقول العبد ما شاء تحريض العبد وتنشيط الهمته
وفضله وعلينا ان نلتزم حدود الادب معه وان تصفحت
الكتاب العزيز وجدت فيه كثيرا منها سورة عبس حتى قالت
عايشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما
شيئا من الوحي لكانت هذه السورة
اسقاط التدبير المحمود ترك الدخول في اسباب الدنيا
والفكرة في مصالحها ليستعين بذلك على طاعة مولاه والعمل
لاخراه وانما التدبير المنهي عنه هو التدبير فيها لها وعلامة
ذلك ان يعصي [illegible]
وغير ذلك [illegible] كل من [illegible] شيئا ان اتهم ونصح
بل [illegible]
[illegible] الله والتدبير
[illegible] من السقوط [illegible] الرمز [illegible]
[illegible] من السد [illegible] بلا

سورة عبس حتى
بما تؤدي اليه فان [illegible] عن الله وعطلك عن القيام [illegible] ليس